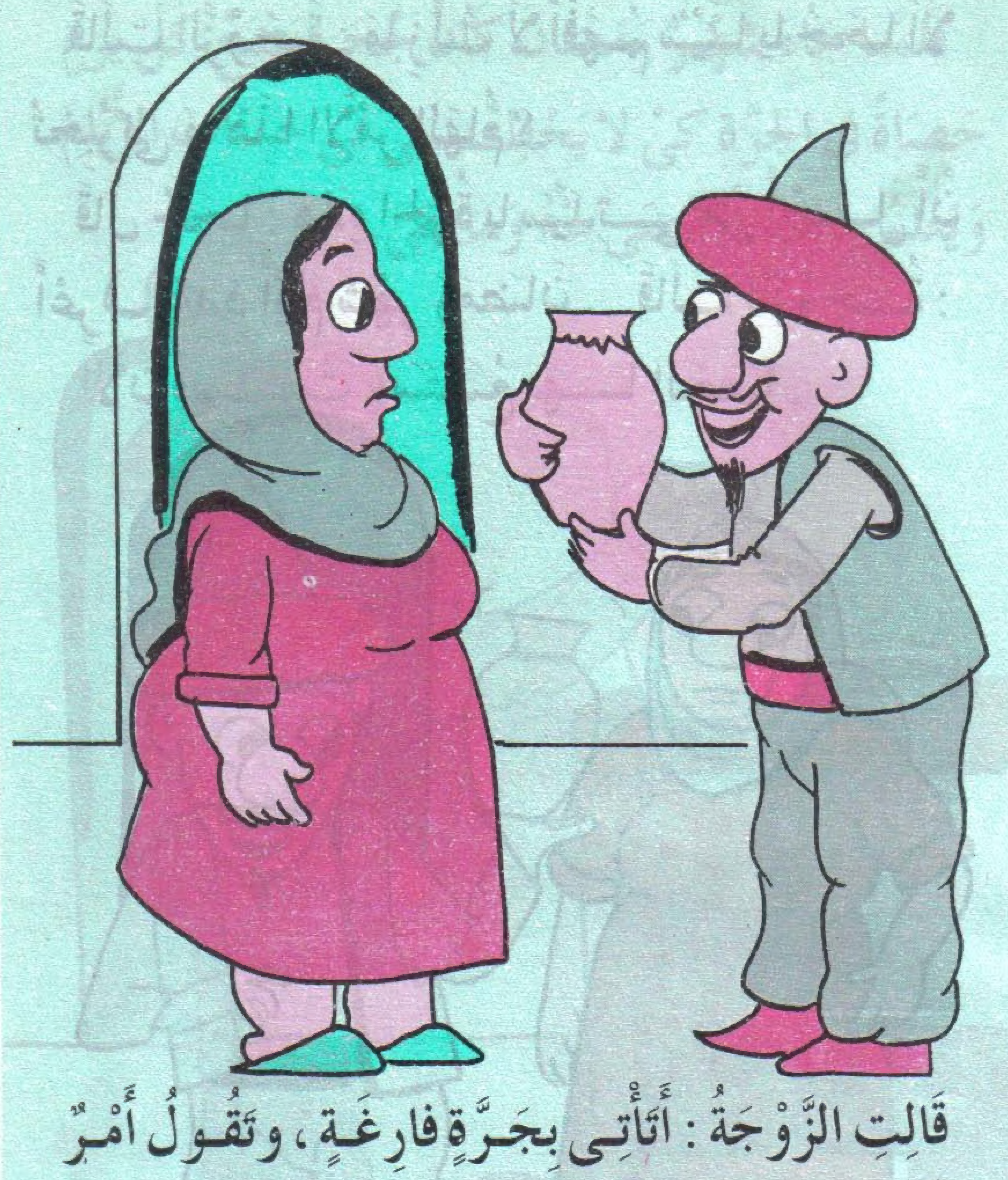
نوادر جحا للأطفال
34
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
جحا
حساب الجرة
٧
٩٩
٤
٣٠
١٥
٦٥
٤٨
٥٠
١٦
١١٠
٤٥
٢٥
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

عَادَ جُحَا إِلى بيتِهِ يحمِلُ جَرَّةً فارِغَـةً ، فسأَلَتْـهُ زَوْجَتُهُ :

ـ لِمَ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ يا جُحَا ؟

قَالَ فِى سُرُورٍ : لأَمرٍ هامٍّ يا زَوْجَتِى العَزِيزَةُ .



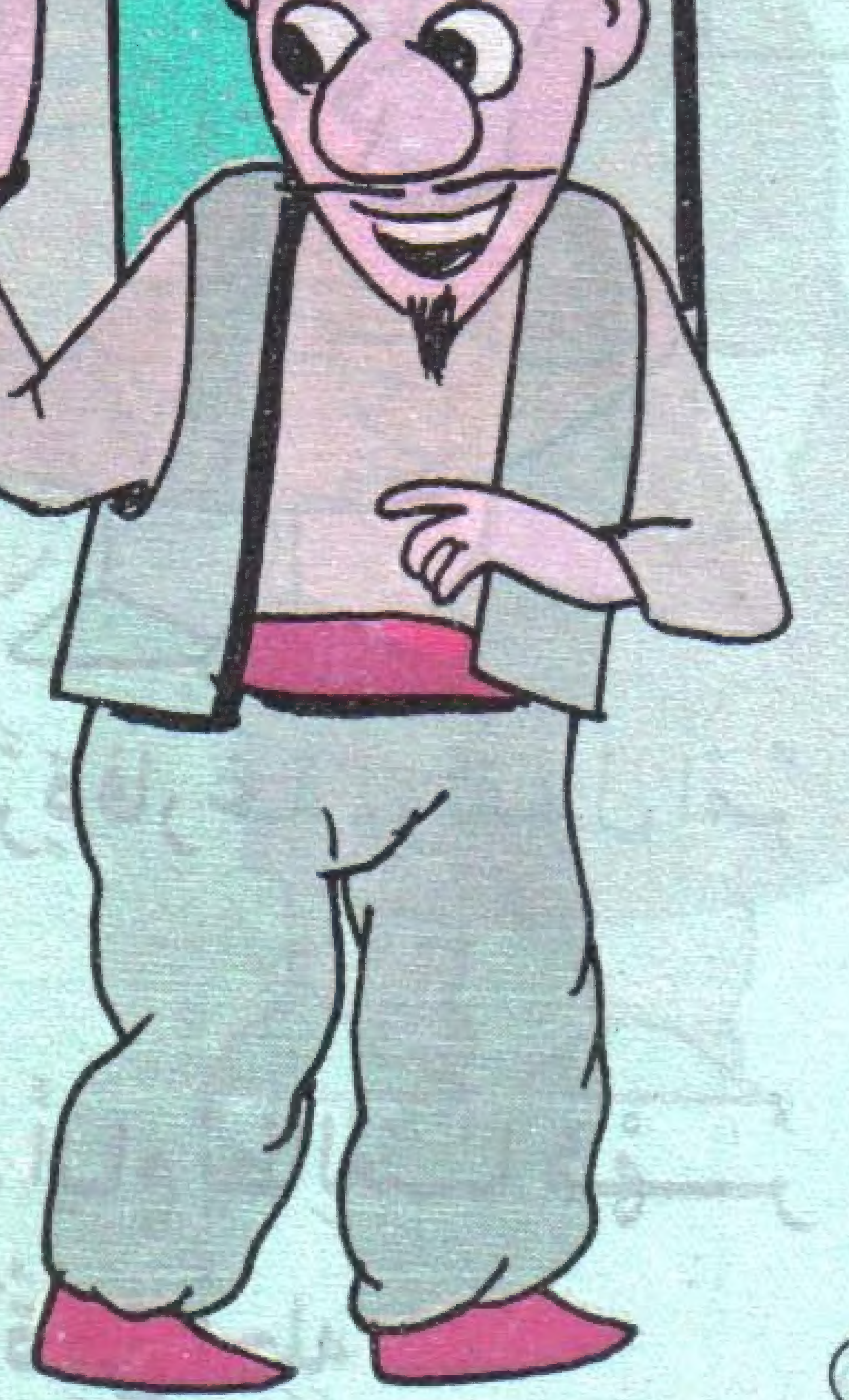


قَالَتِ الزَّوْجَةُ : أَتَأْتِى بِجَرَّةٍ فارِغَةٍ ، وتَقُولُ أَمْرٌ هامٌّ ؟

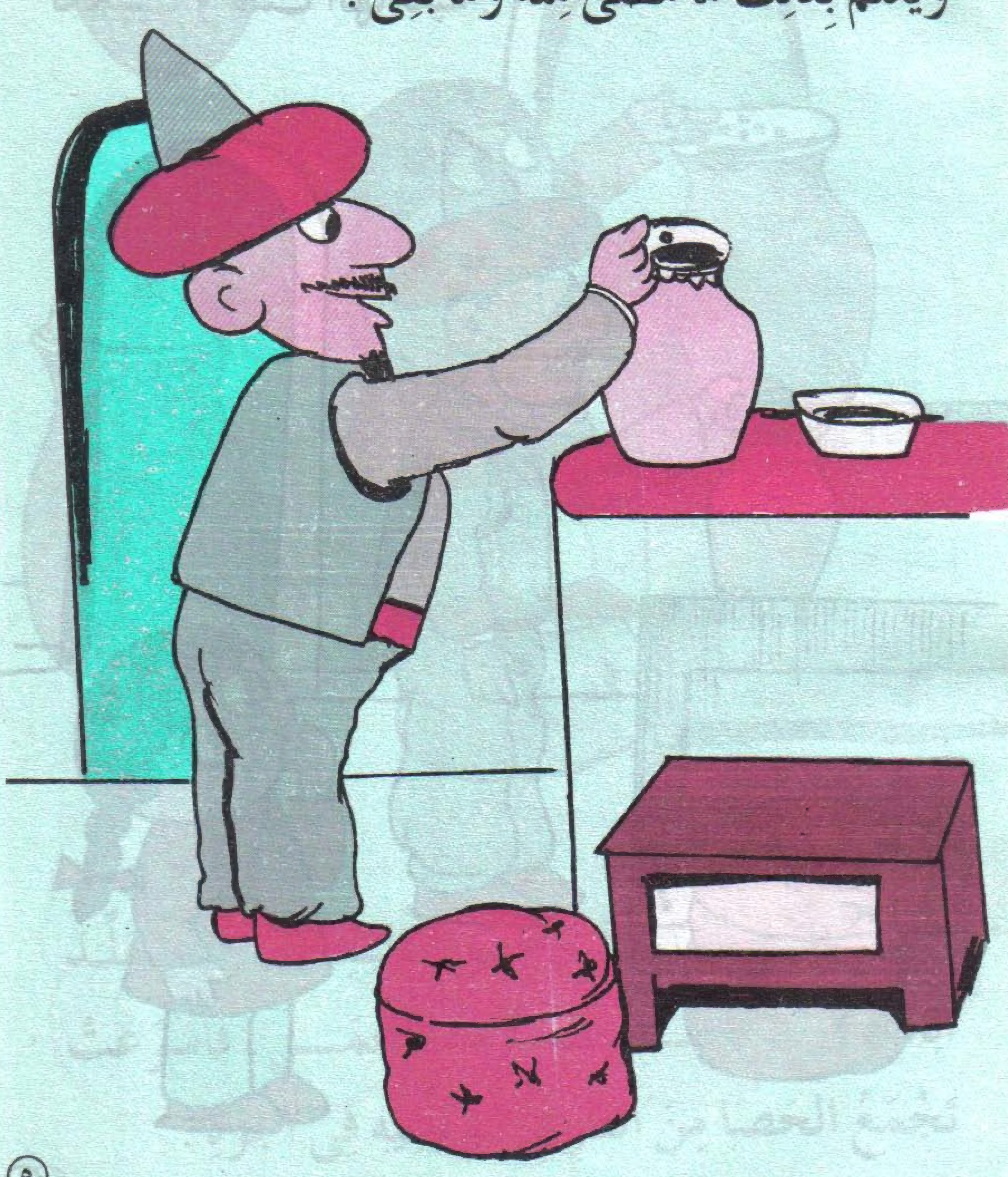
قالَ جُحَا : نَعَمْ لأَنَّهُ بَعْدَ أيامٍ يُطَالِعُنَا شَهْرُ رَمضَانَ المبارَكُ ، وَهَذِهِ الجرَّةُ مِنْ أَجلِهِ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : مَا زِلْتُ لَا أَفْهَمُ شَيْئًا يا جُحَا أَلَا تُخبرُنِى مَا هَذَا الأَمْرُ الهَامُّ ؟

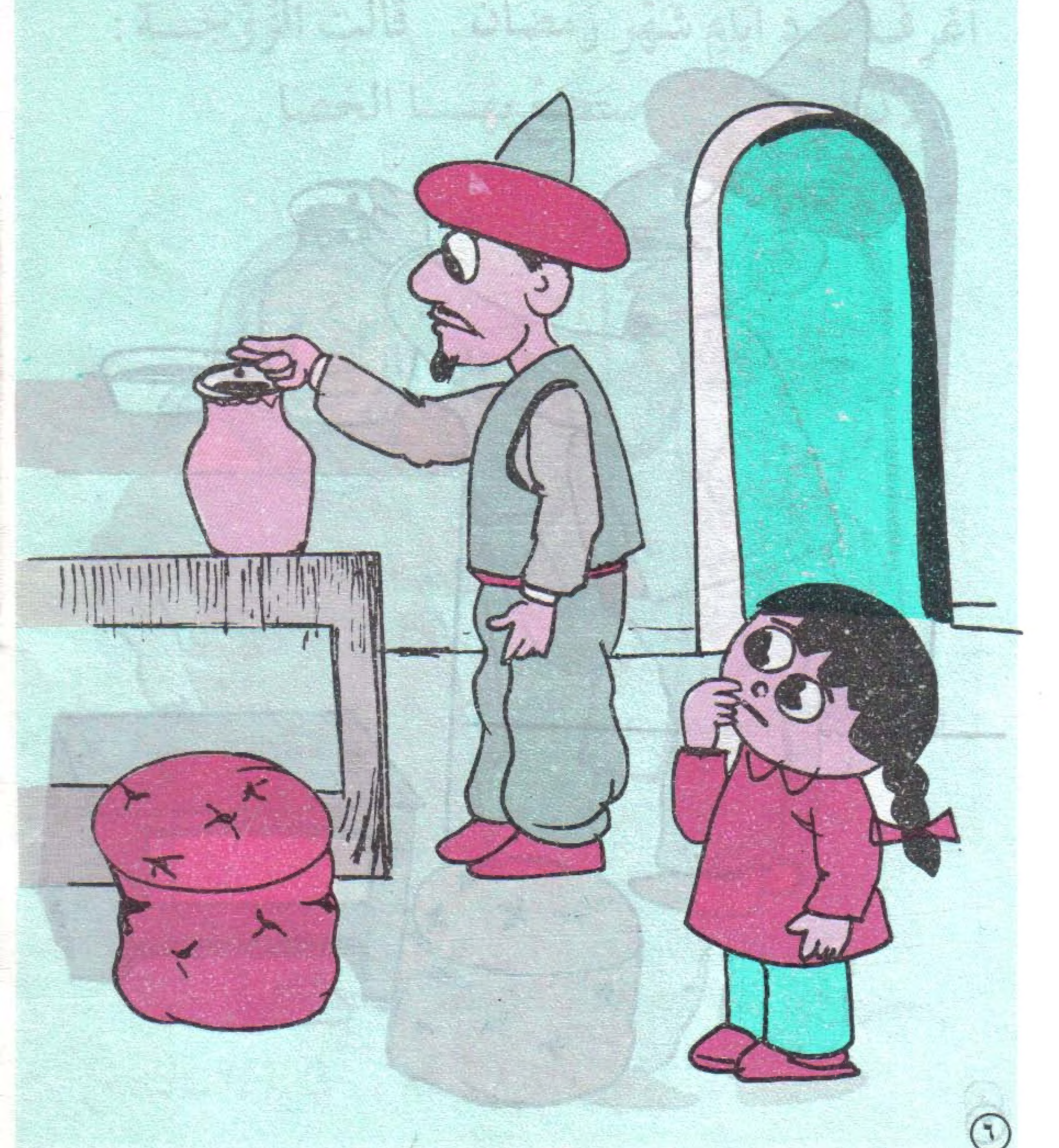
قَالَ جُحَا : هَذِهِ الجرَّةُ يا سَيِّدَتِى مِنْ أَجْلِ أَنْ أَعْرِفَ عَددَ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَتِ الزَّوْجَةُ : الآنَ فَهِمْتُ ، سَتَضَعُ بِهَا الحَصَا .



فَلَمَّا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ كَانَ جُحَا يَضَعُ كُلَّ يومٍ حَصَاةً فى الجرَّة كَىْ لا يَخْطِــــــىَٔ فِى حِسَابِ الأَيَّامِ وَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَا مَضَى مِنْهُ وَمَا بَقِىَ .



فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَلاحَظَتِ ابْنَتُهُ الصَّغِيرَةُ مَا يَفْعَلُهُ وَالِدُهَا ، تَعَجَّبَتْ وَظَنَّتْ أَنَّهَا لُعْبَةٌ .





وَفِى اليَوْمِ التَّالى دَفَعَ حُبُّ التَّقْلِيدِ الفَتَاةَ أَنْ تُقَلِّدَ أَبَاهَا ، وأَنْ تُخَفِّفَ عَنْهُ هَذَا العَمَلَ ، فَأَسْرَعَتْ تَجْمَعُ الحَصَا مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ تُلْقِيهِ فِى الجرَّةِ .

وَبَيْنَما كَانَ جُحَا يَجْلِس بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ ، اخْتَلَف بَعْضُهُمْ عَلَى عَدَدِ الأَيَّامِ المَاضِيَةِ مِنَ الشَّهْرِ المبَارَكِ ، وَرَاحَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَتَمَسَّكُ بِرَأْيِه .



فَقَالَ جُحَا : ولِمَ الاخْتِلاَفُ يَا أَصْدِقَاءُ وَالجرَّةُ مَوْجُودَةٌ . فَقَالُوا : الجرَّةُ ! ومَا شَأْنُ الجرَّةِ يا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا : إنَّ فِي البَيْتِ جَرَّةَ ، سَأَعرِفُ مِنْهـا حَالًا عَدَدَ أَيَّامِ رَمَضَانَ .





نَهَضَ جُحَا قائلًا :

ـــ انْتَظِرُوا .. فَسَوْفَ آتِيكُمْ بالقَوْلِ الفَصْلِ .

ثم أَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ لإِحْضَارِ الجَرَّةِ .


فَلَمَّا عادَ جُحَا بِالجرَّةِ إلَى أَصْدِقَائِهِ ، اشْتَدَّتْ المنَافَسَةُ بَيْنَهُم عَلَى مَنْ هُوَ أَصْدقُ ؟
قَالَ جُحَا :
ــ والآنَ سأُفْرِغُ مَا فِي الجرَّةِ ونَعْلَمُ الحِقيقَة .



رَاحَ جُحَا يُحصِى الحَصَا فَوَجَدَهُ مِائَةً وعشرين ،
فاسْتَعْظَمَ العَدَدَ ، وَقَالَ فى نفسِه :
ــ لو قُلْتُ لَهُمْ عَلَى هَذَا العَدَدِ لَحَسِبُونِى أَبْلَه .

فَقَسَمَ جُحَا العَدَدَ إِلَى قِسْمَيْنِ ، وَقَالَ لَهم :

ـ يَا أَصْدِقَائِي .. هَذَا هُوَ اليَـوْمُ السِّتُّـونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

فَضَحِكُوا وَقَالُوا : متى كَانَ الشَّهْرُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِينَ يَوْمًا ؟





قَالَ جُحَا :

ـ لَقَدْ قُلْتُ لَكُـم الحَقِيقَـةَ ، فَمَـا بالُكُـمْ تَسْخَـرُونَ ؟. لَوْ كُنْتُ قُلت لَكُـمْ عَلَـى حِسَابِ الجَرَّةِ ، لَكَانَ هَذَا اليَـوْمَ المائَـةَ والعِشْرِيـنَ مِنْ الشَّهْرِ ، فاقْنَعُوا بِمَا قُلْتُ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ .

فَلَمَّا عَادَ إِلَى البَيْتِ قَالَ لِزَوْجَتِهِ :

ـ خُذِى هَذِهِ الجرَّةَ إِنَّهَا خَيْــرٌ وبَرَكَــةٌ ، فإِذَا وَضَعْتِ فِيْهَــا بَدَلًا مِنَ الــحَصَا مالًا صَيَّرَتْــهُ لَكِ مُضاعَفًا .




صل الأرقام ببعضها ثم لون الشكل